قوس قزح

الأمم المتحدة تقر تقديم ألف دولار سنوياً لكل مدرسة صديقة للطفل في اليمن

صنعاء / سبأ:

أقرت ورشة تبادل الخبرات والتجارب بين العاملين في مشروع المدارس الصديقة للطفل التي اختتمت فعالياتها بصنعاء اعتماد مبلغ الف دولار سنويا لكل مدرسة من المدارس الصديقة كدعم مقدم من منظمة اليونسيف لمواجهة النفقات التشغيلية لتلك المدارس.

ويوجد حاليا 120 مدرسة صديقة في ست محافظات استهدفتها منظمة اليونسيف « تعز، لحج، الحديدة، الضالع، حضرموت، إب» .

كما اقر 40 مشاركا ومشاركة من مكاتب التربية في المحافظات المستهدفة والمدارس الصديقة وممثلي وزارة الصحة والسكان واليونسيف في الورشة التي نظمتها وزارة التربية آلية تنفيذ لائحة المدارس الصديقة.

وشدد المشاركون على ضرورة العمل في تحقيق الاهداف التي من اجلها أنشئت المدارس الصديقة في عام 2007م والمتمثلة في زيادة التحاق الاطفال بالتعليم وتخفيض معدل الاعاقة (الرسوب) في الصف الاول، وجودة التعليم وتعزيز مشاركة الاطفال في العملية التعليمية .

ودعوا الى ان تكون المدارس الصديقة جاذبة للاطفال وليس طاردة لهم سواء من حيث التعليم او البيئة او الصحة.

وأكدوا تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والاهلي بما يسهم في تحسين نوعية وبيئة التعليم.

صباح الخير

المدارس الخاصة... إلى أين!؟

كتب /محمد فؤاد

تزايدت في الآونة الأخيرة المدارس و الجامعات الخاصة بصورة قد تزيد الشك والريبة من غرض إنشائها والهدف منها سواء على الصعيد التربوي أمالثقافي فنلاحظ أعزائي بان أبناءنا وأطفالنا الذين يدرسون فيها تطمس وللأسف لغتهم الفكرية والعربية من خلال المواد التعليمية والمنهجية المستوردة والجاهزة لفلذات أكبادنا فلماذا لا يتم تقييم كل مدرسة على حدة من خلال مراقبة لنوعية الأساليب التعليمية لبعض هذه المدارس لكي نتفادى الدخول بالمحظور من قبل الجهات المعنية بالأمر .

ونلاحظ هنا أولياء الأمور المغلوب على أمرهم يضطرون إلى تسجيل أبنائهم في هذه المدارس لما لها من أنظمة نموذجية ومنظمة وتعنى باحتياجات الطلبة من كافة النواحي الفكرية والتربوية والبيئة الصحية كعامل جذب قوي لدفع الأسر وبالذات الميسورة الحال إلى إدراج أبنائهم للالتحاق في هذه المدارس وحرص أولياء الأمور على أن يجيد أطفالهم اللغتين سواء الأنجليزية أم الفرنسية وهي تهتم وتركز بالأول والأخير عليها ،فيصاب أطفالنا بالعجز أمام مثل هذه المغريات وبالأخص ما يتعلق بتعلم تلك اللغات والتي أصبحت من أهم مرتكزات التعليم والتخاطب في العالم (لغة البزنس).

وهذه الظاهرة إنما تدل بأن هنالك خللا كبيرا بالعملية التعليمية والتربوية والخدمية والثقافية والصحية في المدارس الحكومية ما قد يدفع أولياء الأمور بالخوف على مستقبل أبنائهم ويبيعون الغالي والرخيص من اجل أن يلتحق أطفالهم إلى مثل هذه المدارس سعيا لتعليم وتحصيل بامتياز لهم .

أما بالنسبة لسريان الخطوط الإنتاجية للمراحل التعليمية من حيث ضعف وإهمال المناهج الكثيفة للتدريس في اليمن ناهيك عن التدهور المستمر والمنقطع النظير لمساق المشكلة ،وبالأخير هناك سؤال محير إلا وهو هل سنقر عما قريب بخصخصة العملية التربوية والتعليمية في بلادنا والسماح لمثل هذا النظام باكتساحها أم ماذا ؟ودمتم سالمين .

مع تحيات مشرف الصفحة

في استطلاع لأوضاع مدرسة ابن الهيثم بمديرية التواهي:

أول مدرسة تدرس الحاسوب للطلاب وتعلمهم القراءة المصورة

ازدحام في فصول الدراسة و عدد التلاميذ في الصف الواحد (90) طالبا

مدرسة الحسن ابن الهيثم للتعليم الأساسي ،الكائنة في مديرية التواهي م/عدن ،مدرسة جمعتها صفات جمال المبنى الحديث وأناقة ونظافة مساحتها ،والطاقم التدريسي المقتدر المتمثل بالأخت التربوية إيمان الزبيدي مديرة المدرسة ..ورغم ماتشهده فصول المدرسة من ازدحام طلابي،الا إنها استطاعت أن تحتل مركزا مرموقا في امتحانات العام التربوي الماضي ،بنيلها المراكز في قائمة العشرة الأوائل للجمهورية للتعليم الأساسي ولهذا أجرينا استطلاعا لهذه المدرسة النموذجية ووجدنا تعاونا واستجابة كبيرة من قبل الأخت إيمان الزبيدي مديرة المدرسة ،حيث طرحنا على طاولتها التربوية العديد من أسئلتنا وكانت إجاباتها كالتالي:

إيمان الزبيدي

استطلاع/منير مصطفى

اولا اشكركم بصحيفة 14اكتوبر على هده أللفتة الكريمة والطيبة لمدرستنا .. طبعا استعدادنا لعامنا الدراسي الجديد والتي بدأت مرحلته الأولى ،تركزت هذه الاستعدادات في المتابعة للأثاث المدرسية وطرح الجداول للمعلمين ووضع الخطط والبرامج الفصلية السنوية للعام الدراسي 2008 -2009 م واستقبال الطلاب الوافدين من المدارس المجاورة في إطار المديرية ،حيث أن مدرستنا تستقبل طلاب مدارس المديرية من مدرسة تمنع والميناء من الصف (السابع والثامن والتاسع)والميناء من سنة أولى حتى تاسع .. أصبحت لدينا كثافة طلابية وقد لاحظتم من خلال استطلاعكم بأن فصول الطلاب الصغار مزدحمة في الصف الواحد حوالي 90 طالبا وهذا قد يربك أداء المدرس في تقديم التحصيل العلمي للطلاب فاليوم عدد الطلاب بالمدرسة أكثر من 1800طالبا فيما يتعلق بنسبة النجاح لطلاب المدرسة في السنوات الماضية وصلت النسبة إلى 50- 65 ٪ وفي العامين الأخيرين ارتفعت نسبة النجاح إلى 94 ٪وبالعام الماضي احتلت مدرستنا مركزا مرموقا من ضم العشرة الأوائل بالجمهورية .

وعن الجديد بعامنا الدراسي الحالي 2008 -2009م ومالذي ستقدمه المدرسة للطلاب .. أقول ولأول مرة سيتم إدخال الحاسوب لتعليم طلاب المدرسة علية ،وبهذا تعتبر مدرستنا أول مدرسة على مستوى مدارس الجمهورية تدخل الحاسوب لتعليم الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي ،حيث سيتم إعطاء حصص المهني للدراسة على الحاسوب وكذا سنعمل على ابتكار أشياء بسيطة لتعليم الطالب كيفية القراءة مبكرا ،إضافة إلى تعليم الطالب على القراءة المصورة ،كما ستشهد مدرستنا هذا العام إجراء انتخابات لتشكيل قيادة للمجلس الطلابي من الطلاب أنفسهم وعن ماتشهدة الدراسة من نظافة ،نحن كقيادة مدرسية حريصون على دور النظافة وجمال المدرسة وما نصرفه لهدا الجانب يأتي من إيرادات المقصف والتي لاتكفي ،فالرسوم المدرسية تذهب للمحافظة والمديرية وما تبقى منها الجزء الضئيل يصرف على الطلاب الفقراء بالمدرسة ،لاتوجد لدينا ميزانية مدرسية تحل بعض المصاعب التي تواجهنا أحيانا ولا يقدم أي دعم من رجال الخير أو التجار إضافة إلى ماتعانيه المدرسة وباستمرار من ظاهرة تكسير مستمر أو سرقة حنفيات الحمامات ونعمل على استبدالها ونأتي ثاني يوم ونجد نفس المشكلة وهكذا دواليك ،ولكن حتما لابد سيكتشف المتسبب مهما طال الزمن أو استمر في هذه الأعمال الغير أخلاقية وفي الأخير عبر منبر هذه الصحيفة أوجه الشكر والتقدير للدور الطيب والاهتمام المبذول من قبل التوجيه التربوي بالمديرية للنزول المتواصل لمدرستنا من اجل تفقد العملية التربوية وتسييرها بشكل جيد وسريع.

أسطورة طائر العنقاء!!

«عنقاء» أو الفينكس وهي يونانية الأصل و تعني نوعا معينا من النخيل، وبعض الروايات ترجع أصل تسمية الطائر الأسطوري إلى مدينة يونانية أخذ المصريون عنها تلك الأسطورة..هناك بعيداً في بلاد الشرق السعيد البعيد تفتح بوابة السماء الضخمة وتسكب الشمس نورها من خلالها، وتوجد خلف البوابة شجرة دائمة الخضرة.. مكان كله جمال لا تسكنه أمراض ولا شيخوخة،ولا موت، ولا أعمال رديئة، و لا خوف، و لاحزن.وفى هذا البستان يسكن طائر واحد فقط، العنقاء ذو المنقار الطويل المستقيم،والرأس التي تزينها ريشتان ممتدتان إلى الخلف،وعندما تستيقظ العنقاء تبدأ في ترديد أغنية بصوت رائع. وبعد ألف عام، أرادت العنقاء أن تولد ثانية، فتركت موطنها وسعت صوب هذا العالم واتجهت إلى سوريا واختارت نخلة شاهقة العلو لها قمة تصل إلى السماء، وبنت لها عشاً.بعد ذلك تموت فى النار، ومن رمادها يخرج مخلوق جديد..

دودة لها لون كاللبن تتحول إلى شرنقة، وتخرج من هذه الشرنقة عنقاء جديدة تطير عائدة إلى موطنها الأصلي، وتحمل كل بقايا جسدها القديم إلى مذبح الشمس في هليوبوليس بمصر، ويحيي شعب مصر هذا الطائر العجيب،قبل أن يعود لبلده في الشرق.

هذه هى أسطورة العنقاء كما ذكرها المؤرخ هيرودوت، و اختلفت الروايات التي تسرد هذه الأسطورة، والعنقاء أو الفينكس هو طائر طويل العنق لذا سماه العرب «عنقاء» أما كلمة الفينكس فهي يونانية الأصل و تعني نوعا معينا من النخيل، وبعض الروايات ترجع تسمية الطائر الأسطوريإلى مدينة فينيقية، حيث أن المصريين القدماء اخذوا الأسطورة عنهمفسموا الطائر باسم المدينة.

ونشيد الإله رع التالي (حسب معتقداتهم) يدعم هذه الفكرة، حين يقول:

«المجد له في الهيكل عندما ينهض من بيت النار.الآلهة كلها تحبُ أريجه عندما يقترب من بلاد العرب.

هو ربُ الندى عندما يأتي من ماتان.

ها هو يدنو بجماله اللامع من فينيقية محفوفاً بالآلهة».والقدماء، مع محافظتهم على الفينكس كطائر يحيا فرداً ويجدِّد ذاته بذاته،قد ابتدعوا أساطير مختلفة لموته وللمدَّة التي يحياها بين التجدُّيد والتجدُّد.

عض الروايات أشارت إلى البلد السعيد في الشرق على انه في الجزيرة العربية وبالتحديد اليمن، وأن عمر الطائر خمسمائة عام، حيث يعيش سعيدا إلى أن حان وقت التغيير والتجديد، حينها وبدون تردد يتجه مباشرة إلى معبد إله الشمس(رع) في مدينة هليوبوليس، وفي هيكل رَعْ،ينتصب الفينكس أو العنقاء رافعًا جناحيه إلى أعلي.

ثم يصفق بهما تصفيقًا حادًا.وما هي إلا لمحة حتى يلتهب الجناحان فيبدوان وكأنهما مروحة من نار.

ومن وسط الرماد الذي يتخلف يخرج طائر جديد فائق الشبه بالقديم يعود تواً لمكانه الأصلي في بلد الشرق البعيد.

أطفالنا يغرقون في شبر ماء:

ولي أمر : وقتي لايسمح لي باصطحاب أطفالي إلى المنتزهات أو الشواطئ إلا في عطلة نهاية الأسبوع

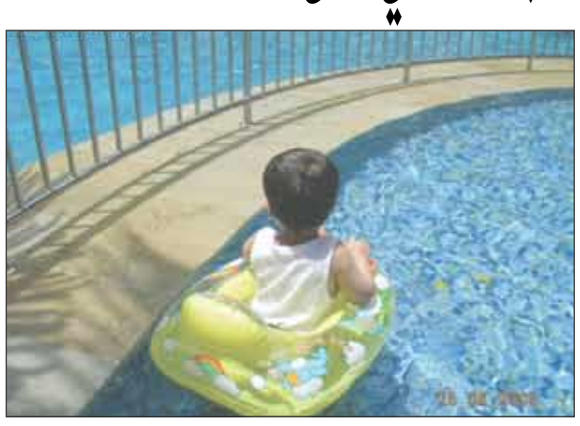

إن معظم الناس الذين يذهبون إلى شاطئ البحر في هذه الأيام و كما نعرف انه موسم الرياح ويكثر فيه حوادث الغرق فلا يوجد لديهم وعي كاف بمخاطر البحر عليهم وعلى أطفالهم بشكل خاص ونقول كل أم أو أب انتبهوا لأطفالكم فيمكن أن يتعرضوا لا سمح الله وأسرهم لايعلمون أماكن تواجدهم .للغرق والمشكلة مازالت قائمة فكثير من الأهالي والزائرين لمدينة عدن لا ينتبهون لأطفالهم وكثيرا ما نجد أطفال تائهين عن أهاليهم ومنهم من يتعرض لحالات غرق وأهله لايعرفون عنه شيئاً.

استطلاع / مواهب بامعبد

البحر سيد الأماكن للاستجمام

وحدثنا الأخ/يوسف علي العامري وهو أب لثلاثة أبناء وبنتين أكبرهم في (13)من عمره ،انه لايتبع نظام معينا في الصيف مع أسرته لان وقته لايسمح له باصطحابهم لمتنزهات أوالى البحر إلا في عطلة نهاية الأسبوع لأنه مع الوقت سوف يمل الأطفال من هذا النظام ،وسيتحول الخروج من المنزل شيء روتيني ،وبحسب القول (خير الأمور أوسطها).

وأضاف الأب قائلا انه من جهته ليس مقصراً مع أبنائه ،وان شاء الله كلما تسنى لي الفرصة سوف اخصص لهم أياما للاستمتاع بالطبيعة والذهاب إلى البحر فهو بالنسبة لي الخيار الأسهل والأكثر متعة.

الوقت لايسمح لنا بالخروج

وأما آم عبد الله منصور تحدثت قائلة وفي بداية كلامها والتي اعتبرت الكلام عن فترة الاجازه سابقا لأوانه في الحقيقة لم اعتد أن اخصص لبناتي نشاطات معينه أو الخروج إلى المتنزهات أم البحر فأينما اذهب اصطحبهن معي سواء الذهاب إلى المراكز التجارية أو في زيارات عائلية واختبارات الأهل قد تكون فاعلة وتتجه بالنسبة للأبناء لجهة أحياء أوقات الفراغ لديهم ،ولكن الوضع لايسمح بالخروج إلى الأماكن المريحة والبحر وهناك العديد من الأسر لم تخطط لأي برنامج للصيف والخروج واصلا ليس في اعتبارها وفي حسابها .

لاتترك طفلك لوحده

أما أم وليد صالح قاسم ،وهي أم لتوأم في السابعة من عمرهما ،فترفض رفضا قاطعا أن تترك ولديها في آي مكان لوحدهما حتى وان كان مركزا لتدريب الأطفال وأثناء حديثها تذكرت حادثة وقعت في السابق مع ابنة أختها والتي تعرضت لحادث اختناق في أحد المسابح وكادت الطفلة أن تفارق الحياة وتؤكد أم وليد أن فترة الصيف أو فترة تواجد الأسرة في البحر لابد أن تشمل الرحلة مشاركة الأهل لأبنائهم في نشاط يقومون به.

وأكدت أم وليد أن الخطورة تكمن في ترك الصغار بمفردهم بدون مراقبة مستمرة ما قد يعرضهم في طرفة عين إلى الأذى ومفاجآت لايحمد عقباها ،لذلك فان أي مشروع صيفي سواء كان الذهاب إلى البحر أم إلى مراكز الألعاب ،لابد أن يكون بإشراف تام من الأهل أو من جهة مسؤولة .

أصدقائي الطلاب الأحباء تنظيمكم لبرنامج المذاكرة الأسبوعي يساعدكم على تسهيل كثافة المنهج الدراسي